

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس

(7)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. اما بعد فهذا المجلس السابع في تدارس ومذاكرة احاديث كتاب الفتن من صحيح الامام البخاري رحمة الله وجزاه عن المسلمين خير الجزاء. نعم - 00:00:11

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. اللهم علمنا - 00:00:37

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً. انك انت العليم الحكيم. قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى بباب تغيير الزمان باب تغيير الزمان حتى يعبد الاوثان. قال حدثنا - 00:01:01

ابو اليهان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب رحمة الله اخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة - 00:01:21

الخلصة على ذي الخلصة نعم بوب البخاري رحمة الله على هذا الحديث من احاديث الفتن في قوله باب تغيير الزمان حتى يعبد الاوثان. اذا التغير في الزمان ما هو بانقلاب ليل ونهار وعام ورا عام - 00:01:41

ان تختلف معها عقائد الناس واديانهم وتضطرب. فينتقلون من توحيد وايمان الى شرك وكفر وضلال. واورد فيه الحديث حديث ابي هريرة وهو دوسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس الياتها هي - 00:02:01

مؤخراتها لما عندها من السمن تضطرب تركض تمشي تطول حول ذي الخلصة وكان ذو الخلصة صنم لدوس تعظمه. كسره جرير بن عبد الله البجلي في مائة فارس بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم جرير لكسره وازالته - 00:02:31

وسيرجع ذي الخلصة مرة اخرى. كيف يرجع؟ بانواع الدعايات. اثارنا عوائداً وسلومنا وما مضى عليه اسلامنا تعظم في النفوس الى ان تعاد تعظيم الاصنام شيء فشينا. فهذا من علام النبوة يدل على ماذا؟ على فساد الاعتقاد. وفساد الایمان بتعلق - 00:03:01

في اهله بغير الله سبحانه وتعالى. وش تريد هذه النساء من ذي الخلصة؟ قضاء حوائجها. شفاء مرضها رد غائبها الذي هو الشرك الاكبر. ولهذا اعظم وسائل الشرك بالله جل وعلا الغلو - 00:03:31

في الصالحين حتى صيروا هذه الاصنام رموزاً عليها. ترى العرب لما عبدت اللات والعزى ومناف لا لأنها احجار لكن لأنها رموز ورسوم لاقوم صالحين. اذا الغلو في الصالحين هو سبب الشرك في اول الزمان وآخره. اول شرك وقع فيبني ادم شرك قوم نوح في الخمسة الصالحين ودوا سوا - 00:03:51

ويغوث ويعوق ونسر. فبعث الله اليهم اول رسنه نوحاً عليه الصلاة والسلام. والشرك كذلك في الاخرين هو في الغلو في الصالحين الذي يصيرها اوثاناً والوثن ما عبد من دون الله جل وعلا عليه - 00:04:21

كغير سورة هي مخلوق كالحجر والشجر والشمس والقمر. والصنم ما عبد على صورة مخلوق هي صورة ادم صورة حمار طير هذا الصنم نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبدالله حدثني سليمان عن ثور عن ابي القيث رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله - 00:04:41

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس لا تقوم الساعة.
يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة. وكل حديث - 00:05:14

حديث صدر بلا تقوم الساعة فهو علم من اعلامها. وامارة من اشاراتها وامراتها. ولدليل على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم باخبار
غيب لم يأت بعد. مما اوحاه الله اليه. لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من - 00:05:34

قحطان قحطان الاولى ليس قحطان ابن مدحجان اللي تتنسب اليه قحطان المعاصرة فهذا فرع من ذاك الاصل.
يسوق الناس بعصاهم كبرا وعلوا وغشاوة وغشامة وظلماء. وهذا الرجل من قحطان - 00:05:54

غير السفيان الذي يهدم غير السفيان الذي يكون منه اه اراقة الدماء. وغير الرجل الحبشة يهدم الكعبة. هذه علامات ثلاث. لا تقوم
الساعة حتى يخرب ذو السويقتين من الحبشة الكعبة كأني انظر اليه في معوله يهدمها - 00:06:22

وهذه الاحاديث وما معناها تدل على ان الفساد في الزمان بفساد اهله. ومداره على خشو الظلم والبغى والكبر والعلو ورد الحق
وقبول الباطل. وهذا عالمة على ان العلم قل. وان العقل خف وان الطيشان هو الاصل. يكون في - 00:06:49

تلك الاذمان التي تخرج من الساعة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب خروج النار وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وعلى الله وسلم اول اشارات الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب - 00:07:19

نعم. هذا هذه الترجمة من البخاري على حديث ليس على شرطه. في قول انس اول اشارات الساعة نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم وهي اولية باعتبار الساعة. فهي اخر باعتبار الواقع واوية باعتبار القرب من القيام - 00:07:39

وحدث حذيفة ابن ابي الغفار رضي الله عنه مخرج في صحيح مسلم البخاري ليس على شرط لك رتب الحديث على ضوئه في
الابواب الباقيه. يقول حذيفة بن ابي الغفار اطلع علينا النبي صلى الله عليه - 00:08:06

عليه وسلم ونحن نتذكر ساعة قال ما تذكرون؟ قلنا نتذكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر
طلوع الشمس من مغربها. وخروج الدابة على الناس ضحي - 00:08:26

والدخان والدابة وخروج ياجوج وmajog وننزل عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف في المشرق خسوف عظيمة وخسف في
المغرب وخسف في هذه الجزيرة. قال واخر ذلك نار تخرج من القعر عدن في رواية من بحر عدن تسوق الناس الى محشرهم تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا - 00:08:46

وهذه العلامات العشر هي الكبرى. ومن وقوعها انها تتتابع. يقول صلى الله عليه وسلم ففي حديث عبد الله ابن عمرو في صحيح
مسلم اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحي فاي - 00:09:16

ما سبقت فالاخري تليها. ثم تتتابع البقية كعقد. انفرط نظمها فتتتابعت خرزاته دل على ان وقوعها متتسارع بعدة امور اولها ما اخبر به
الصادق انها تقع متتابعة متداخلة. ثانيا ان الزمان لا قيمة - 00:09:36

يصبح السنة كشهر والشهر كجمعة والجمعة كاليوم واليوم كساعة. بنزوع البركة من ذلك. ثالثا تتتابع الاحداث وتتسارعها حتى تدع
الحليم في طيشان وفي حيرة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليهاني اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب رحمهم
الله - 00:10:01

اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء
واعناق الابل ببصرى. هذه النار غير النار التي هي من عالمة الساعة الكبرى - 00:10:31

حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة تخرج نار من ارض الحجاز. وارض الحجاز هي المدينة ومكة. وما والطائف وما حولها هذى الحجاز
تحجز بين تهامة والبحر وبين نجد وهذه النار خرجت - 00:10:49

في سنة ست مئة واربعة وعشرين قبل سقوط بغداد بستين. براكيين في المدينة ارتفعت في السماء حتى ان اعناق الابل ببصرى
الشام بصرى جهة تدمر في شرقى دمشق. من ارتفاع النار والبراكيين اضاءت لها - 00:11:09

اعناق الابل تمشي وتشوف لها ظلال هذه وقعت وانقضت ولهذا علامات الساعة ثلاثة نوع وقع وانقضى منها هذه العالمة ومنها موته

وبعثته عليه الصلاة والسلام وفتح بيت المقدس. النوع الثاني علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها - [00:11:29](#)

انتشار الغل والحسد والكبر سفك الدماء. حثو المال وازيد اياه فتن تصاوير بانواعها وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. النوع الثالث فتن لم تقع بعد. وعلى لامات لم تقع بعد. منها العلامات الكبرى ومنها في ثنياتها المهدى. وخروج وخروجه في زمانه - [00:11:54](#) منها انحسار الفرات عن جبل من ذهب والملاحم العظمى بين المسلمين وبين اعدائهم لم تقع هذه بعد وهي ليست بعيدة. مواريها اقبلت. وعلاماتها بدأت في التوافر نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة - [00:12:24](#)

ابن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم رحمهم الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا - [00:12:54](#)

فيأخذ منه شيئاً؟ قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم مثله. الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب. هذا الحديث حدث ابي هريرة - [00:13:14](#)

محرج في الصحيحين علم من اعلام النبوة ولم يقع بعد. بقوله صلى الله عليه وسلم يوشك اي ان الامر قريب. ما هو بعيد وهكذا في اعلام الغيب واشراق الساعة لا يقطع بها عليه الصلاة والسلام يوشك ان يحصل كذا. لا تقوم الساعة حتى يقع كذا - [00:13:34](#) لانه لا يعلم متى يقع ذلك تحديداً. ويوشك ان الامر قريب. ان يحصر الفرات هذا النهر العظيم احد ما الرافدان؟ دجلة وايش؟ والنيل. صح ما في نيلها دائرة في السودان يا زول. حتى يحصر الاهرات وهو - [00:13:54](#)

واحد الرافدين وهذا نهر عظيم ينبع من تخوم تركيا فيمر بسوريا الى ان يمر في غرب العراق حتى يتلقى مع دجلة فيصبان في الشط الشط العرب في الخليج العربي يقل هذا الماء حتى يحسر عن جبل من ذهب. يقتل عليه الناس يتحاربون لأن من حروبهم لاجل الدنيا - [00:14:22](#)

والاجل المال. والحيازة له يقتل عليه من كل مئة تسعه وتسعون. اكثرهم يذهبون فإذا من الفتنة الواقعه فتن لاجل الدنيا. طلبا لها وتحصيلا لها وطمعا في احتيازه قال صلى الله عليه وسلم من ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئاً - [00:14:52](#)

دل على ان المال فتنه. ولا يأخذ من من المال الا ما له فيه حق ومستحق. والا فهو ظالم باع في اخذه حصل به قتال وهو اشد وانك او لم يحصل به قتال. نعم. قال رحمة الله تعالى باب - [00:15:21](#)

ها باب لأن هذا الباب صلة لما قبله اتصال لكن فصله لمعنى المستنبطة نعم. قالوا رحمة الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة. حدثنا معبد سمعت حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال - [00:15:41](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من قال مسدد رحمة الله حارثة اخوه عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما لامه. نعم. تصدقوا - [00:16:01](#)

وفيه فضل الصدقة وانها تدفع الغوائل وتدفع البالايا ولها جاء انها علاج للمرضى داولوا مرضاكم بالصدقة. وفيها المواساة والصدقة نفعها متعدى. فعظم بذلك اجرها. ثم تصدقوا فانه سيأتي زمان يخرج الرجل بصدقته بزكاته لا يجد من يأخذها. لأن الناس - [00:16:21](#)

اغتنوا وفاض المال فيهم وزاد. وفيه استدراك الزمان قبل حصول اذداده مثل قوله عليه الصلاة والسلام سابقا الى الحج والعمره وتابعوا بين الحج والعمره. وسارعوا الى الحج والعمره فانهما ينفقيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبير وثبت الحديد. وفيه ان الصدقة من منافعها انها تقى من الفتنة - [00:16:51](#)

كما مر في الحديث فتن الرجل في اهله وما له تکفرها ایش؟ الصلاة والصدقة. فالصدقة صدقة تدفع عنك غوائل الفتنة. لأنها ترضي ربك عنك. تطفئ غضبه والفتنة من غضب الله عقابه الله يجيرنا واياكم من المسلمين نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو اليام اخبرنا شعيب حدثنا - [00:17:21](#)

ابو الزناد عن عبد الرحمن رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة. دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون - [00:17:51](#)

هنا كذابون قريب من ثلاثة. كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلزال ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل. وحتى يكثر فيكم المال فيفيض. حتى يهم رب المال من يقبل صدقة - [00:18:11](#)

حتى يهم حتى يهتم ويقلق صاحب المال من يقبل منه وصدقته. يهمه ذلك جدا. لحصول الاغتناء. نعم. حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبده - [00:18:31](#) الرجل فيقول يا ليتني مكانة وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراءها الناس يعني امنوا اجمعون بذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقون من الساعة وقد - [00:19:01](#)

نشر الرجال ثوبيهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه. ولتقون من الساعة وقد انصرف الرجل بها الىبني نفتحه فلا يطعمه. ولتقون من الساعة وهو يلقي حوضه فلا يسقي فيه. ولتقون من الساعة وقد رفع اكلته الى - [00:19:21](#) علامات وقعت وما زالت تتجدد وتتكرر في وقوعها. ومنها علامات لم تقع بعد - [00:19:41](#) وحديث ابي هريرة جاء في الصحيحين اشارة الى ثبوت كثير من انواعه. قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة تقاتل فئتان عظيمتان من المسلمين دعواهما واحدة - [00:20:01](#)

في الرواية هنا دعوتهما واحدة. وقع ذلك في صفين يطلبون الانصاف من عثمان لكن اختلاف الدعوة. ويقع في في غيرها. فهي ليست محصورة على ما وقع في صفيه. ولكن تتجدد وحتى يبعث كذابون قريب من ثلاثة - [00:20:21](#) كلهم يزعم انه نبي او انه رسول الله. والكذابون هنا لان النبوة لا يدعها الا اصدق الصادق او اكذب الكاذبين ما في وسط. وقولهم وقوله كذابون ثلاثة او قريب من ثلاثة العدد هنا لا مراد له - [00:20:51](#)

كما يقول الاصوليون لا مفهوم له وانما يراد منه التكفير. خصوصا ان الفاظ العقود اذا جاءت يراد بها التكفير استغفر لهم او لا تستغفر لهم تستغفر لهم كم سبعين مرة فلن يغفر لهم لو استغفر لهم النبي ثمانيين مرة - [00:21:11](#) الجواب لا. لان مراد التكذيب التكثير. المراد من ذلك التكثير لا حقيقة المعدود وحتما يقبض العلم بقبض اهله ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه العلماء لكن يقشه بقبض اهله. ومن قبض العلم اشتغال اهله بغيره. يترك العلم للدنيا للتجارة للمال - [00:21:31](#)

للليل والنهار وتكثر الزلزال لان الزلزال من علامات الساعة الصغرى زلزال تشير البراكين والاعاصير والفيضانات. ولهذا هي من الصغرى لانها تغير قشرة الارض حتى تأتي العلامات الكبرى الخسوفات الثلاث التي تغير الارض تهيئها لارض المحشر. ويتقارب الزمان - [00:22:01](#)

كما جاء مفسر في الحديث يكون السنة كشهر والشهر كجمعة والجمعة كيوم واليوم كساعة والساعة كحرق سعفة وتظهر الفتن اي تتکاثر متنوعة فتن في المال في النفس في الاهل في الاصحاب - [00:22:31](#) فتن في الدنيا فتن في الدين. ويكثر الهرج وهو القتل. الهرج ما يأتي من الباب مباشرة لابد له مهيجات. ومثيرة منها الكلام منها الاتهامات بغير علم تبديعا تكفيرا وتفسيقا بهوى - [00:22:51](#)

هذه من مهيجاته. وحتى يكثر فيكم المال يفيض المال. فيفيض اي يزداد عن حاجة في الناس حتى يهم رب المال من يأخذ صدقته. من هو وقعت موقع الفاعل. وحتى يعرف - [00:23:11](#)

اي المال. فيقول من عرض عليه لا يرى بلي فيه لا حاجة لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان. التطاؤل في البنيان نوعان. ارتفاعا في السماء في الابراج والمعايير. والتطاؤل - [00:23:31](#)

ايضا في التفخيم تفخيم البنيان بانواع المفخمات وانواع الايثاث. هذا من التطاؤل وهذا من التطاؤل. وكلاهما من علامات الساعة الصغرى. في حديث جبريل حتى تجد الحفاة العراة رعاء البهم يتطاولون في البنيان. وحتى يمر الرجل بقبر الرجل اي بقبر أخيه يقول - [00:23:48](#)

يا ليتني مكانك ما به الا البلاء في الدين. وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون. امن الكافر بعد كفره
ولا ينفعه. وتاب المؤمن بعد معصيته ولا ينفع - [00:24:13](#)

يوم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايامها خيرا. قل انتظروا انا منتظر و قد جاء في الصحيح انه اذا
طلعت الشمس من مغربها او الدجال فذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل - [00:24:33](#)
ولا تقوم الساعة ولقد نشر الرجال بينهما الثوب القماش. فلا يتبايعانه ولا يطويانه. لا يطويه البائع ولا يشتريه المشتري. لم يمهلوا
قامت عليهم الساعة. وتقوم الساعة وينصرف الرجل بلبن لقتله - [00:24:53](#)

اصل اللقطة الخلفة من الابل. واطلق على لبن البقر. والغنم. لانها فما يأتيها اللبن حتى تلقط وتنتج اللي ما لها ولد ما فيها لبن في
الغالب الاعم. ينصرف بلبن لقتله فلا يشربه. قامت عليهم الساعة - [00:25:13](#)
ولا تقوم الساعة وهو يليط حوضه يعني يصلحه ليملأه ماء لهم. فلا يسقي فيه. ولا تقوم الساعة ويرفع الاكل الى فيه فلا يطعمها
وذلك ان قيام الساعة يكون بالنفخة. والنفخة طويلة اولها فزع واخرها ايش؟ صعق - [00:25:39](#)

في ايام سورة النمل ونفح في الصور فايشه؟ فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله في ايام الزمر في ايام النمل
ونفح في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:26:09](#)
في ايام الزمر في اخرها ونفخت الصور فصعقا. وش الجمع بينهما؟ اولها فزع. واخرها صعق. اذا هي طويلة لما في صحيح مسلم يؤم
المدينة رجال حتى اذا كانوا في الثانية نفح في - [00:26:29](#)

فاصغر ليتا ورفع ليتا. توحى دل على طول هذه النفخة. اولها فزع واخرها صعق اي هلاك فصعق من في السماوات وفي الارض الا من
شاء الله ثم نفح فيه اخرى. فاذا هو بقيام ينظرون الاية في سورة في اخر سورة - [00:26:49](#)
نعم قال رحمة الله تعالى بذكرة الدجال. نعم ما اخره الا اهتماما به. وبيانا لخطره وعظيم اثره وشناعته وفضاعته والدجال شر غائب
ينتظر. والساعة ادھی وامر. الدجال اعظم الفتنة - [00:27:09](#)

وافطعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. انذرهم نوح قومه وانذرهم موسى قومه واسدهم انذارا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
والكلام في الدجال كلام كثير. في غير هذا المقام بسطته. قد بسطه العلماء - [00:27:38](#)

كما قبلنا رحمة الله وجزاهم خيرا. ليكون المؤمن من هذه الفتنة على حذر. وبها في علم وعلى والبخاري رحمة الله جعل هذا الباب
وما يليه من الاحاديث في هذه الفتنة الدهماء العظيمة فتنة المسيح الدجال الذي - [00:27:58](#)
يقل ذكره في اخر الزمان انشغالا بغيره. والذي سيخرج على الناس فجأة انه خالد خلة اي على حين هجى بين الشام والعراق عافي
يمينا وعافي شمالا الا يا عباد الله فابتقوها. وروى احمد وغيره عن الصعب ابن - [00:28:21](#)

ابتسامة الليث رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى تترك الأئمة خبره على المنابر هذى على
وحتى ايش؟ ها؟ ها؟ نعم حتى تترك الأئمة خبره على المنابر. وحتى يذهل الناس عنه. ذهولهم لم ينسوه - [00:28:41](#)
الموت لم ينسوه انما هان عنه في ذهول وانشغال. والمنابر تولى صهواتها من ليس اهلا شرقوا وغربوا اطالوا واضروا. وما بهم الناس
في اصل دينهم لا يتعرضون له. ولهذا ينبغي لاصحاب الفضيلة - [00:29:14](#)

ائمة الجماع وخطبائها ان لا يخلو خطبهم بين الفينة والاخري من تحذير من هذه الفتنة العظيمة فتنة المسيح الدجال. نعم. قال رحمة
الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا يحيى. حدثنا اسماعيل وحدثني قيس - [00:29:34](#)

الله قال لي المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ما سأله احد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن الدجال ما سأله وانه قال لي ما
يضرك منه؟ قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو - [00:29:54](#)

اهون على الله من ذلك. البخاري ذكر في هذا الكتاب كتاب الفتنة احد عشر حديثا عن الدجال. منها حديث المغيرة ابن شعبة ما سأله
احد النبي سلم عن الدجال ما سأله امهه امره. فقال لي ما يضرك منه؟ لا تهتم به. دل - [00:30:14](#)
على ان المنهج منهج وسطي. لا زيادة في الخوف ولا زيادة في الامن. وانما يبقى على منهج الوسط. قلت يقولون معه هو جنة ونار

معه جل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك. لا يهمك. اي لا يشغلك - 00:30:34

ويستولي على قلبك بعظيم ما معه فهو اهون على الله من ذلك لكن هذا ينفترن به اهل الدنيا من همهم العيشة والمال والتکثر. نعم.

قال حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق - 00:30:54

ابن عبد الله ابن ابي طلحة رحمهم الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم تجيه الدجال

حتى ينزل في ناحية المدينة. ثم ترجم المدينه ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق - 00:31:14

نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد ابن بشر حدثنا مسعود. حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه رحمهم الله الله عن ابي بكرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا يدخل المدينة رب المسيح لا - 00:31:34

تدخل المدينة رب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. قال وقال ابن اسحاق وقال ابن اسحاق عن صالح ابن ابراهيم

عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:31:54

هذا الحديثان من اعلام النبوة وقد جاء مبسوطين في حديث التوادس ابن سمعان رضي الله عنها الطويل في صحيح مسلم. وذلك ان

الدجال يطأ الارض كلها الا مكة فهي حرم الله وهي حرام على هذا الخبر - 00:32:14

والمدينة وهي حرم رسوله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية وبيت المقدس لا يطأها الدجال قبل على المدينة ويشرف عليها من

مكان بعيد يقول هذا القصر الا يبيض قصر محمد. فكلما هم ان يدخل المدينة من - 00:32:34

من فرج من فجاجها الذي جاء في الحديث هنا باب او من طريقها استقبلته فيها الملائكة ملكان معهم تمنعه من دخولها.

والمدينة يومئذ سبعة ابواب اي سبعة مداخل ومنافذ - 00:32:54

وقد اكتملت هذه السبعة الان. المدينة الان لها سبعة طرق تؤدي اليها. المأسلة دنت وليس بالبعيدة كلما اراد ان يدخل من فج من

فجاجها وباب من ابوابها استقبله ملكان معهم السيف موصلته. اين ينزل - 00:33:15

اذا منعه الملائكة من دخول المدينة لانه يريد ان يهدم قصر محمد. وهو المسجد النبوي. لانه مشرك كافر لا يريد علما من اعلام

التوحيد يبقى. والصلة والاذان من شعائر التوحيد. ينزل في ناحية منها. اي النواة - 00:33:35

جائت مفسرة في صحيح مسلم ينزل في ارض سبخة ذات ملح يقال لها الجرف شمال المدينة جهة ملتقي اوديتها. فيضرب صيوانه

فترجف المدينة ثلاث رجفات. يخرج الى الدجال من اهله - 00:33:55

فيها كل كافر ومنافق ومنافق. اذا المدينة فيها كفار وفيها منافقون. الى ان يخرجوا من مع الدجال متبعين له. قال صلى الله عليه

وسلم بذلك حين تنفي المدينة خبثها. كما ينفي الكيل خبث - 00:34:15

الحادي. متى تنفي المدينة خبثها؟ اذا رجفت ثلاث رجفات. خرج الى الدجال من اهله كل كافر ومنافق يخرجون ينظرون ما مع

الدجال من البهرج. والخوارق ثم يتبعونه كما انه يأتي الرجل يريد ان ينظر ما معه فلا يدرى الا وقد انساخ. واتبعه وامن به. وهذا يدل

على عظيم الفتنة - 00:34:35

وفتنة الدجال يا اخواني تقوم على اصلين عظيمين. فتننة الشهوات. فيدللي للناس بشهواتهم ومنها شهوة الطعام والمال والنساء.

وفتننة الثانية في اصلها فتننة الشبهات. ولهذا خذ لها اهل العلم وينساخ ويظل فيها اهل الجهات والادعاء بلا علم - 00:35:05

ومنهم الخوارج فان الخوارج لا يزالون بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبع الدجال كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام الخوارج

دعایتهم الانتصار لدين الله والغيره عليه. وحفظ حرمات المسلمين. الدجال يدعى انه رب - 00:35:35

رب العالمين فيستولي عليهم بشهوهاته فيؤمنون به. ويخرجون من دين الله جل وعلا. ولهذا اشد معنى الدجال من هم من اشد معنى

الدجال؟ العلماء. وهذا والله اعلم ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. في الصحيحين قال رضي الله عنهم - 00:35:55

احب تميما لثلاث سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم. قال لهم اشد امتی على الدجال بماذا؟ بالعلم فشافيهم العلم والتنافس فيه

حتى صاروا علماء وهم اشد ما يكونون على الدجال. فان اردت النجاح - 00:36:15

اتى من الدجال فاطرح بين يدي الله جل وعلا. ان يقيك شره واستمسك بدينك وتوحيد ربك. وتسلح بسلاح علم فانه وجاء لك ووقاية

من هذا الدجال. نقف عند هذا الموضع ونفتح المجال للاخوان - 00:36:35

في ثلاثة اسئلة نعم في شيء يا اخواني ؟ تفضل ايه اعد عدها مرة ثانية يمكن يصير اربعطعش. لانه ذكر انه يطوي الرجل ان الثوب علامة نعم وحتى لا يأكلها ويصلحه يليق حوضه. اه نعم تفضل - 00:36:55

ها العلامات الكبرى منها ما لها ترتيب من خروج من نزول آآ من ظهور الدجال وخروج عيسى عليه ثم ظهور يأجوج ومأجوج. هذه الثالث مترتبات. وما قبلها وما بعدها خلاف بين العلماء - 00:37:25

في ترتيبها نعم سم لا واحد لا الكفر الاكبر. الكفر الاكبر ولا يتأنى الكفر الاكبر الا بحصوله قبله مهياً مهنيات ومهيجات ومنها الكفر الاصغر. كفر بعد ايمانه اي ردة. ردة ظاهرة بينما - 00:37:50

فاق ردة ايش ؟ خفية باطننة. نعم - 00:38:22